

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 177 @

563 الزهري .

أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة الزهري أحد الفقهاء والمحدثين والأعلام التابعين بالمدينة رأى عشرة من الصحابة رضوان الله عليهم وروى عنه جماعة من الأئمة منهم مالك بن أنس وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري . وروي عن عمرو بن دينار انه قال أي شيء عند الزهري أنا لقيت ابن عمر ولم يلقيه وأنا لقيت ابن عباس ولم يلقيه فقدم الزهري مكة فقال عمرو احملوني إليه وكان قد اقعد فحمل إليه فلم يات إلى أصحابه إلا بعد ليل فقالوا له كيف رأيت فقال والله ما رأيت مثل هذا الفتى القرشي قط وقيل لمكحول من أعلم من رأيت قال ابن شهاب قيل له ثم من قال ابن شهاب قيل له ثم من قال ابن شهاب وكان قد حفظ علم الفقهاء السبعة .

وكتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه إلى الآفاق عليكم يا ابن شهاب فإنكم لا تجدون أحدا أعلم بالسنة الماضية منه .

وحضر الزهري يوما مجلس هشام بن عبد الملك وعنده أبو الزناد عبد الله بن ذكوان فقال له هشام أي شهر كان يخرج العطاء فيه لأهل المدينة فقال الزهري لا أدري فسأل أبا الزناد عنه فقال في المحرم فقال هشام للزهري يا أبا بكر هذا علم استفدته اليوم فقال مجلس أمير المؤمنين أهل ان يستفاد منه العلم .

وكان إذا جلس في بيته وضع كتبه حوله فيشتغل بها عن